

61 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - [00:00:01](#)

قال ويستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - [00:00:17](#)

اما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول مهما استطاع وان كان في الزيادة القبلية بما جاء في القبلية. اي التي من جهة القبلة قال وان كان في الزيادة القبلية لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الاول - [00:00:35](#)

مثل قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تقدموا فاتقوا بي. ولیأتم بكم من بعدكم ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة - [00:01:02](#)

حتى يؤخره الله اخرجه مسلم وآخرجه ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها بسند حسن اخرجه مسلم وآخرجه ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتأخر - [00:01:23](#)

عن الصف المقدم حتى يؤخره الله في النار وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف. رواه مسلم الصفوف - [00:01:45](#)
الاول قال يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف رواه مسلم. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. وهي تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره قبل الزيارة وبعدها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه على ميامن الصفوف - [00:02:07](#)

ومعلوم ان يمين الصف في مسجده الاول خارج الروضة فعلم بذلك ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة وان المحافظة عليهما اولى من المحافظة على الصلاة في الروضة - [00:02:32](#)

وهذا بين واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا الباب والله الموفق الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:02:50](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لا يزال كلام المصنف رحمة الله تعالى موصولا بالكلام على ما يتعلق بزيارة المدينة النبوية وزيارة هذا المسجد المبارك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

وذكر ما ينبغي على الزائر ان يراعيه اثناء هذه الزيارة قال رحمة الله تعالى يستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة يستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة - [00:03:36](#)

الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وهذا الاستحباب فيما لم تكن الروضة مكتظة بالمصلين مزدحمة - [00:03:57](#)

بالمصلين اما اذا كان هناك زحام شديدا فالاولى المسلم ان يبحث عن مكان في سعة في المسجد ليطمئن في صلاته ويطمئن في

ذكره ويطمئن في تلاوته لکلام الله سبحانه وتعالى - 00:04:21

وإذا كان يترتب على دخوله الروضة اىذاء للنفس واىذاء للآخرين فان هذا لا يجوز لأن طلب الامر المستحب بارتكاب امر محرم هذا من اه الامور الواضح المخالفة فيها لهدي النبي الكريم - 00:04:45

عليه الصلاة والسلام فإذا كان في الروضة سعة وفي الدخول إليها يسر وعدم اشتدادا في الزحام فان الزائر يستحب له ان يكثر من الصلاة في الروضة. صلاة النافلة اما صلاة الفريضة - 00:05:07

اما صلاة الفريضة فالذى ينبغي على الزائر في هذا المقام ان يحرص على الصف الاول فالاول مع ان الصفوف الاول خارج عن الروضة الشريفة خارجة عن الروضة الشريفة ولهذا اذا قيل ايهما افضل الصلاة في الصفوف الاول - 00:05:33

او في الروضة التي قال عنها صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة يقال في الجواب على هذا السؤال اذا كانت الصلاة نافلة ففي الروضة افضل - 00:06:00

لشرف المكان اما اذا كانت الصلاة فريضة فان الصفوف الاول افضل واداء الصلاة المفروضة خلف الامام في الصفوف الاول افضل من ادائها في الروضة الشريفة ولهذا قال رحمة الله تعالى اما صلاة الفريضة - 00:06:14

فينبغي للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول مهما استطاع فاذا كانت الصلاة فريضة فالذى يلاحظ في هذا المقام ملء الصفوف الاول فالاول ملء الصفوف الصف الاول فالاول لعموم الاحاديث الواردة - 00:06:39

في هذا الباب مما سيدرك بعده المصنف رحمة الله تعالى قال يحافظ على الصف الاول مهما استطاع وان كان في الزيادة القبلية لان الروضة آآ او المسجد النبوي الذي كان في زمانه عليه الصلاة والسلام حصلت له بعد زمانه زيادات - 00:07:02

من بين تلك الزيادات زيادة قبلية اي من جهة القبلة جهة الجنوب ولا شك ان هذه الزيادة القبلية أصبحت خارج الروضة فالصفوف الاول التي خلف الامام هي قطعا خارج الروضة - 00:07:28

ليست اه في هذه البينية بين المنبر وبينه عليه الصلاة والسلام بل هي متقدمة وخارج عن آآ الروضة لكنها في الفرض افضل لكنها تلك الصفوف الاول في الفرض افضل الدليل على ذلك قال لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

من الحث والترغيب في الصف الاول مثل قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. متفق عليه - 00:08:15

يعني لو لو عند الناس علم ما في الاذان من فضل ما في الاذان من فضل لو عندهم علم بما فيه من فضل ثم لم يجدوا الا ان يستهموا ان يضعوا قرعة بينهم - 00:08:35

بحيث من تخرج له القرعة هو الذي يؤذن لاستهموا وكذلك لو يعلم الناس ما في الصف الاول من الاجر والفضل والمثوبة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى ثم لم يجدوا الا ان يستهموا نسلهموا - 00:08:53

والمراد بالاستهامة هي القرعة تساهم فكان من المدحدين ساهم اي والمراد بها اجراء القرعة ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لا السهموا فهذا مما يبين فضل الصف الاول وعظام آآ مكانته وعظم مثوبته - 00:09:14

المصلين فيه عند الله سبحانه وتعالى قال ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تقدموا فاتمموا بي وليرأتم بكم من بعدكم هذا كله تأكيد على تأكيد على الحرص على - 00:09:39

الصف الاول والعنابة به والاهتمام باداء الصلاة فيه وان يحذر العبد اشد الحذر من التأخر فان التأخر باب للتخلف عن الصلاة تأخر باب للتخلف عن الصلاة لان لان الشيطان - 00:10:01

لا يزال يحتال على المصلي فمرة يؤخره عن اول الصلاة ومرة يؤخره الى مؤخرة الصفوف ومرة ومرة الى ان يؤخره فيكون تاركا لهذه الصلاة قد قال عليه الصلاة والسلام ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله - 00:10:32

لا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله وهذا غاية في الخطورة ولهذا ينبغي على الانسان ان يأخذ نفسه دائما مأخذ الحزم

والعزم والتقدير والتبرير والاهتمام بهذه الصلاة والا يكون حظ - [00:11:02](#)

الصلاه عنده فضله الوقت ان بعض الناس الصلاه عنده في فضله ووقته. اما اذا كان وقته مزدحما بالاعمال والمصالح الدنيوية لا اشكال
عنه في ان يؤخر الصلاه عن وقتها بل بعضهم لا اشكال عنده في - [00:11:23](#)

ازدحام مصالحه الدنيوية ان يترك الفرض والفرضين والثلاثة والرابعة عيادة بالله تبارك وتعالى من ذلك. وهذا كله داخل تحت قوله
عليه الصلاه والسلام لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه حتى يؤخره الله - [00:11:42](#)

والله جل شأنه من اسمائه المقدم والمؤخر كما جاء في الحديث انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت المقدم يقدم من يشاء عز وجل
لرفع الدرجات وعالي الرتب ورفع المقامات - [00:12:01](#)

ويؤخر من يشاء وهذا الحديث شاهد في بيان معنى هذا الاسم قال لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه حتى يؤخره الله. حتى يؤخره
الله تبارك وتعالى والعبد مطلوب منه ان يأخذ - [00:12:21](#)

باسباب التقديم وان يحذر ايضا من اسباب التأخير يأخذ بأسباب التقديم بمجاهدة نفسه وسؤال ربه سبحانه وتعالى سؤال ربه
سبحانه وتعالى ان يعينه وان يوفقه وان يهديه وان يسده وان لا يكله الى نفسه - [00:12:40](#)

قال لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه حتى يؤخره حتى يؤخره الله اخرجه مسلم قال واخرج ابو داود عن عائشة رضي الله
عنها بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه المقدم - [00:13:06](#)

لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه حتى يؤخره الله في النار اي لا يزال الرجل يفتح على نفسه بباب تساهل في امر الصلاه
واستهانة بامرها ويبعدا هذا التساهل باضاعة الصحف الاول والتفرط فيها - [00:13:29](#)

والاستهانة بامرها والتاخر ثم يصبح حاله في الصلاه باستمرار تفوته الركعة والركعتان والثلاث ثم يسلم الامام في بعض المرات ولم
يأتي للصلاه ثم ثم لا يزال متاخر عن هذه الصلاه وكلما تأخر العبد عن هذه - [00:13:51](#)

الصلاه خسر خسارا عظيما بحسب هذا التاخر الذي يكون منه عن هذه الصلاه لان الصلاه اساس لفلاح العبد وسعادته. ولهذا ينادي لها
حي على الصلاه حي على الفلاح لان فلاح العبد - [00:14:18](#)

مرتبط بها وابواب الرحمة من معنا في الدعاء في دخول المساجد اللهم افتح لي ابواب رحمتك فالعبد كلما كان حريضا على هذه
الصلاه كان قريبا من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

قال هنا لا يزال الرجل يتاخر عن الصلاه حتى يؤخره الله في النار وهذه اللفظة في عند ابي داود رحمه الله تعالى توضح
ايضا ما تقدم في معنى اسم الله تبارك وتعالى المقدم والمؤخر - [00:14:54](#)

فالمقدم معناه الذي يقدم من شاء من عباده فيوفقهم للاعمال الصالحة والطاعات الزاكيات لينالوا بذلك التقدم والرفة في جنات
النعيم والمؤخر اي الذي يخذل من شاء من عباده ويحرمه التوفيق - [00:15:16](#)

للطاعة عدلا منه سبحانه وتعالى الى ان يكون هذا المؤخر في نار جهنم الى ان يكون هذا المؤخر في نار جهنم قال حتى يؤخره الله
في النار فالتقدم الى الجنة والتاخر والعياذ بالله الى النار - [00:15:41](#)

قد قال الله سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو التقدم والسقوط في النار هو التأخر لا يزال الرجل
يتاخر حتى يؤخره الله في النار - [00:16:03](#)

قال وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها وهذا ايضا من من الاساليب العظيمة في
التشويق والترغيب في الفضائل الا تصفون - [00:16:22](#)

اه كما تصف الملائكة عند ربها ذكر ذلكم عليه الصلاه والسلام تشويقا وترغيبا في هذا العمل الفاضل فالصحابة وهم الحريصون على
كل خير السباقون الى كل فضيلة قالوا يا رسول الله وكيف تصف - [00:16:42](#)

الملائكة عند ربها وكيف تصف الملائكة عند ربها وقول الصحابة رضي الله عنهم وكيف تصف الملائكة عند ربها فيه تنبئه ان الامر
المغيبة ان الامور المغيبة لا سبيل الى العلم بها او بشيء منها الا بواحى من الله - [00:17:02](#)

ولهذا ليكن العبد في غاية الحذر من ان يخوض في شيء من الغيبات والامور المغيبات بلا دليل وفي الوقت نفسه ايضا ليحذر اشد الحذر من رد شيء من الغيبات التي جاء بها الدليل. فكل منها - [00:17:31](#)

كل من المسلكين منزلق خطير مسلك من يخوض في الغيبات بلا دليل وكذلك مسلك من يرد من ثبت به الدليل من الامور المغيبة لكون عقله القاصر لم يقبل ذلك. فكل من المسلكين مسلك باطل - [00:17:51](#)

قالوا رضي الله عنهم وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ كيف تصف الملائكة امر مغيب عند الله سبحانه وتعالى لا نعلم فاخبر عليه الصلاة والسلام فعلمنا - [00:18:14](#)

بكيفية صفها عند ربها من خلال خبره صلى الله عليه وسلم والامور المغيبة الامور المغيبة انما تعرف بالمشاهدة او برؤية النظير او الخبر الصادق هذه ثلاثة طرق - [00:18:31](#)

وهنا جاء الخبر الصادق عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في بيان كيف تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف. هذه صفة وكيفية - [00:18:58](#)

اصطفاف الملائكة عند ربها يتمنون الصفوف الاول اي يكملون الصف الاول فالاول ويترافقون في الصف فهذه صفة آآه صف الملائكة عند ربها انهم يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف - [00:19:19](#)

فهذا من اه الشواهد على فضل التقدم الى الصفوف الاول فضل التقدم الى الصفوف الاول وفي مسألتنا هذه في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة المكتوبة الافضل للعبد ان يتقدم الى الصف الاول وصلاته في الصفوف الاول افضل من صلاته في - [00:19:46](#)

الروضة افضل من صلاته في الروضة الشريفة لهذه الادلة آآ الكثيرة التي ساق المصنف رحمة الله تعالى بعضها في فضل اه الصف الاول قال والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعم مسجده وغیره - [00:20:13](#)

قبل الزيادة وبعدها تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغیره اي من المساجد قبل الزيادة وبعد آآ الزيادة فالصفوف الاول دائمها هي المفضلة قال رحمة الله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحيث اصحابه - [00:20:35](#)

على ميامن الصفوف ومن ذلكم ما جاء في سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف - [00:20:58](#)

فكان يحيث اه وقد صح عن النبي انه صلى الله عليه وسلم انه كان يحيث اصحابه على ميامن الصفوف ومعلوم ان يمين الصف في مسجده يعني قبل الزيادات في مسجده الذي كان في حياته صلى الله عليه وسلم قبل الزيادات التي حصلت - [00:21:17](#)

معلوم ان ميامن الصفوف في مسجده الاول خارج الروضة لانه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة والمنبر ليس في اه يمين المسجد او في نهاية يمين المسجد وانما هو متوسط - [00:21:38](#)

فما كان على يمين المنبر ما كان على على يمين المنبر في زمانه عليه الصلاة والسلام خارج الروضة خارج الروضة والصلاه الفرض فيه افضل من صلاتها في الروضة ما دام آآ ما دام المصلي في الصف الاول - [00:22:03](#)

فاما هذا ايضا شاهد اخر لهذه المسألة قال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحيث اصحابه على ميامن الصفوف ومعلوم ان يمين الصف في مسجد الاول يعني الذي كان في زمانه عليه الصلاة والسلام قبل الزيادات - [00:22:25](#)

خارج اه الروضة فعلم بذلك ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة على العناية بالروضة الشريفة وان المحافظة عليهما اولى من المحافظة على الصلاة في الروضة - [00:22:45](#)

وهذا واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا الباب والله الموفق. نعم قال رحمة الله تعالى ولا يجوز ل احد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها لان ذلك لم ينقل عن السلف الصالح بل هو بدعة من كرة - [00:23:08](#)

ولا يجوز ل احد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة او تفريج كربة او شفاء مريض ونحو ذلك لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة لغيره - [00:23:30](#)

ودين الاسلام مبني على اصولين احدهما الا يعبد الا الله وحده. الثاني الا يعبد الا بما شرعه الله والرسول صلى الله عليه وسلم وهذا

معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:23:49

وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة لانها ملك الله سبحانه فلا تطلب الا منه كما قال تعالى قل قل
للله الشفاعة جميـعاـ. فـتـقـولـ اللـهـ شـفـعـ فـيـ نـبـيـكـ اللـهـ - 00:24:07

في ملائكتك وعبادك المؤمنين. اللهم شفـعـ فـيـ اـفـرـاطـيـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـاـمـاـ الـاـمـوـاتـ فـلـاـ يـطـلـبـ مـنـهـ شـيـعـ. لـاـ شـفـاعـةـ وـلـاـ غـيـرـهـ سـوـاءـ كـانـوـاـ
اـنـبـيـاءـ اوـ غـيـرـ اـنـبـيـاءـ. لـاـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـرـعـ وـلـاـنـ الـمـيـتـ قـدـ اـنـقـطـعـ عـمـلـهـ الاـ مـاـ اـسـتـشـنـاهـ - 00:24:25

وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ مـاـ اـدـمـ اـنـقـطـعـ عـمـلـهـ الاـ مـنـ
ثـلـاثـ صـدـقـةـ جـارـيـةـ اوـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ اوـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ - 00:24:45

وـاـنـمـاـ جـازـ طـلـبـ الشـفـاعـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـيـاتـهـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ لـقـدـرـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـاـنـهـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـقـدـمـ فـيـسـأـلـ رـبـهـ
لـلـطـالـبـ اـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـمـعـلـوـمـ. وـلـيـسـ ذـلـكـ خـاصـاـ بـهـ. بـلـ هـوـ عـامـ لـهـ وـلـغـيـرـهـ. فـيـجـوـزـ - 00:25:03

الـمـسـلـمـ اـنـ يـقـوـلـ لـاـخـيـهـ اـشـفـعـ لـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ. بـمـعـنـيـ اـدـعـوـ اللـهـ لـيـ وـيـجـوـزـ لـمـقـولـ لـهـ ذـلـكـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ وـيـشـفـعـ اـخـيـهـ اـذـ كـانـ
ذـلـكـ الـمـطـلـوبـ مـاـ اـبـاحـ اللـهـ طـلـبـهـ - 00:25:23

وـاـمـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـشـفـعـ الاـ بـعـدـ اـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ ذـاـ ذـيـ يـشـفـعـ عـنـهـ الاـ بـاـذـنـهـ وـاـمـاـ حـالـةـ الـمـوـتـ
فـهـيـ حـالـةـ خـاصـةـ. لـاـ يـجـوـزـ حـاـقـهـ بـحـالـ اـلـاـنـسـانـ قـبـلـ الـمـوـتـ وـلـاـ بـحـالـهـ بـعـدـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ. لـاـنـقـطـاعـ - 00:25:38

عـمـلـ الـمـيـتـ وـاـرـتـهـانـهـ بـكـسـبـهـ الاـ مـاـ اـسـتـشـنـاهـ الشـارـعـ وـلـيـسـ طـلـبـ الشـفـاعـةـ مـنـ الـاـمـوـاتـ مـاـ اـسـتـشـنـاهـ الشـارـعـ. فـلـاـ يـجـوـزـ حـاـقـهـ بـذـلـكـ لـاـ شـكـ
اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ وـفـاتـهـ حـيـ حـيـةـ بـرـزـخـيـةـ اـكـمـلـ مـنـ حـيـةـ الشـهـادـهـ وـلـكـنـهـ لـيـسـ مـنـ جـنـسـ - 00:25:59

قـبـلـ الـمـوـتـ وـلـاـ مـنـ جـنـسـ حـيـاتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. بـلـ حـيـةـ لـاـ يـعـلـمـ حـقـيـقـتـهـ وـكـيـفـيـتـهـ اـلـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـلـهـذـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ
قـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ اـلـاـ رـدـ اللـهـ عـلـيـهـ رـوـحـيـ حـتـىـ اـرـدـ - 00:26:20

رـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ مـيـتـ وـعـلـىـ اـنـ رـوـحـهـ قـدـ فـارـقـتـ جـسـدـ لـكـنـهـ لـتـرـدـ عـلـيـهـ عـنـ السـلـامـ وـالـنـصـوـصـ الدـالـلـةـ عـلـىـ مـوـتـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ مـعـلـوـمـةـ. وـهـوـ اـمـرـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـلـكـنـ - 00:26:40

ذـلـكـ لـاـ يـمـنـعـ حـيـاتـهـ الـبـرـزـخـيـةـ كـمـاـ اـنـ مـوـتـ الشـهـادـهـ لـمـ يـمـنـعـ حـيـاتـهـمـ الـبـرـزـخـيـةـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـحـسـبـنـ الـذـينـ وـقـتـلـوـاـ فـيـ
سـبـيـلـ اللـهـ اـمـوـاتـاـ بـلـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ - 00:27:01

وـاـنـمـاـ بـسـطـنـاـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـدـعـاءـ بـدـعـاءـ الـحـاجـةـ اـلـيـهـ بـسـبـبـ كـثـرـةـ مـنـ يـشـبـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـيـدـعـوـ اـلـىـ الشـرـكـ وـعـبـادـةـ الـاـمـوـاتـ
مـنـ دـوـنـ اللـهـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـجـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ السـلـامـةـ - 00:27:17

مـنـ كـلـ مـنـ يـخـالـفـ شـرـعـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ ثـمـ قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـمـسـحـ بـالـحـجـرـةـ اوـ يـقـبـلـهـ اوـ يـطـوـفـ بـهـ لـاـنـ ذـلـكـ
لـمـ يـنـقـلـ عـنـ السـلـفـ الصـالـحـ بـلـ هـوـ بـدـعـةـ مـنـ كـرـةـ - 00:27:33

بـلـ هـوـ بـدـعـةـ مـنـ كـرـةـ حـذـرـ هـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ مـخـالـفـاتـ يـقـعـ بـهـاـ بـعـضـ الـجـهـالـ مـنـ لـاـ بـصـيـرـةـ عـنـهـمـ وـلـاـ مـعـرـفـةـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـمـاـ نـشـأـواـ - 00:27:56

عـلـىـ مـخـالـفـاتـ وـاـمـوـرـ بـاطـلـاتـ وـاعـمـلـ مـنـكـرـاتـ لـاـ اـصـلـ لـهـ فـيـ شـرـعـ اللـهـ وـلـاـ هـدـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـيـحـسـبـونـ اـنـهـ مـنـ
دـيـنـ اللـهـ وـاـنـهـ مـاـ يـقـرـبـهـمـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ عـمـلـ بـاطـلـ - 00:28:16

وـاـمـرـ مـنـكـرـ مـرـدـودـ عـلـىـ فـاعـلـهـ وـقـدـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ عـمـلـ عـلـاـلـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ اـيـ مـرـدـودـ عـلـىـ صـاحـبـهـ غـيـرـ مـقـبـولـ
مـنـهـ فـنـبـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ وـالـمـخـالـفـاتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ لـدـىـ الـجـهـالـ تـكـثـرـ - 00:28:36

قـالـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـمـسـحـ بـالـحـجـرـةـ. لـاـ يـجـوـزـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـمـسـحـ بـالـحـجـرـةـ اـيـ لـاـ يـمـسـحـ يـدـهـ اوـ جـزـءـاـ مـنـ بـدـنـهـ اوـ يـلـصـقـ بـدـنـهـ عـلـىـ جـدـرـانـ
الـحـجـرـةـ تـمـاسـاـ لـلـبـرـكـةـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ لـاـنـ هـذـاـ عـمـلـ مـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ - 00:28:57

فـيـ دـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـالـذـيـ جـاءـ فـيـ الـسـنـةـ تـقـبـيلـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ فـيـ الـكـعـبـةـ وـاـسـتـلـامـ الـرـكـنـ الـيـمـانـيـ هـذـاـ الـذـيـ جـاءـ وـجـاءـ عـنـ عـمـرـ بـنـ
الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ قـالـ اـمـاـ اـنـيـ اـعـلـمـ - 00:29:21

انك حجر لا تضر ولا تنفع اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
فالمسلمون يقبلون الحجر لماذا - [00:29:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قبله ويستلمون الركن اليماني يمسحون على الركن اليماني باليمين لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم مسح الركن اليماني. ما سوى ذلك في الدنيا اي بقعة كانت لا تقبل ولا تمسح - [00:29:59](#)

لانه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وانه عليه الصلاة والسلام مسح والدين ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا هو دين الله. دين الله هو ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قبل - [00:30:17](#)

الحجر الاسود لأن قدوتنا واسوتنا صلوات الله وسلامه عليه قبله نمسح الركن اليماني لأن نبينا عليه الصلاة والسلام استلم الركن اليماني فنفعل ذلك اقتداء واكتساه به صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك من الاماكن - [00:30:34](#)

لا يشرع لا تقبيل ولا مسح مقام ابراهيم لا يقبل ولا يمسح البقاع الاخري التي في المسجد الحرام او في هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ليس في شيء منها ما يشرع تقبيله ولا - [00:30:54](#)

لانه لم يأتي شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك. ودين الله عز وجل هو ما جاء عن رسوله عليه الصلاة والسلام اما ان يتبعه الله بالبدع او بالمحديث او - [00:31:13](#)

المختربات او الاهواء او نحو ذلك هذا كله مردود على فاعله وليس بمحبوب منه قال ولا يجوز لاحد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها والله عز وجل قال وليطوفوا - [00:31:33](#)

باب البيت العتيق وليطوفوا بباب البيت العتيق والطواف بالحجرة هو تشبيه البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت الله تشبيه للحجرة التي دفن فيها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ببيت الله سبحانه وتعالى - [00:31:54](#)

الذى جعله قبلة للطائفين وامر عباده ان يطوفوا بيته البيت العتيق جل وعلا فهذا كله من العمل الباطل فالطواف في غير الكعبة الطواف في غير الكعبة كله من وحي الشيطان - [00:32:16](#)

ليس من شرع الرحمن سبحانه وتعالى لانه ليس في شرع الله سبحانه وتعالى طواف الا بباب البيت العتيق فكل طواف في اي بقعة كانت من الدنيا بشجرة او قبة او قبر او ضريح او غير ذلك كل ذلك من وحي الشيطان - [00:32:36](#)

وليس من شرع الرحمن سبحانه وتعالى لانه ليس في شرع الله الا الطواف بباب البيت العتيق وليطوفوا بباب البيت العتيق وما سوى ذلك من الاطواف التي يفعلها بعض الجهال كلها ليست من دين الله - [00:32:55](#)

وليس من شرع الله وانما هي من وحي الشيطان وتزيينه وصرفه اه للناس عن دين الله سبحانه وتعالى الذي شرعه عز وجل لعباده. قال لان ذلك لم ينقل عن السلف الصالح بل هو بدعة - [00:33:09](#)

من كرة قال رحمة الله ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قطاء حاجته وهذا اشد من الاول واعظم نكارة ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قطاء حاجته - [00:33:28](#)

او تفريج كربته او شفاء مريض او نحو ذلك لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى لان ذلك كله لا يطلب منه الا من الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر - [00:33:52](#)

اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون فالعطاء والمنع والقبض والبسط والحياة والموت والشفاء والمرظ والعز والذل كل ذلك بيد الله سبحانه وتعالى ليس بيد احد غيره جل شأنه - [00:34:09](#)

فلا يطلب الا من الله ولا يتوجه فيه الا الى الله. ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام لابن عباس رضي الله عنهم يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء - [00:34:30](#)

يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأله و اذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لن يظروك الا بشيء كتبه الله عليه رفعت القلم وجفت الصحف - [00:34:46](#)

فالسؤال والدعاء وطلب الحاجات كل ذلكم لا يكون لا يتوجه فيه الا الى الله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

كشف الضر عنكم ولا تحويلها يعني لا يملكون كشف الضر النازل - 00:35:08

ولا يملكون تحويل الضر الذي لم ينزل بعد فكشف الضر وتحوילه هذا كله بيد الله سبحانه وتعالى وليس بيد أحد سواه
فلا يطلب إلا من الله جل شأنه - 00:35:30

قال ولا يجوز ل أحد أن يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة أو تفريج كربة أو شفاء مريض وغير ذلك من الطلبات
ويعظم الجهل لدى بعض الناس في هذا الباب - 00:35:47

وربما وربما بعض الجهال ارسل مع بعض الحجاج ورقة فيها بعض حاجاته ورأينا بعض بعض ذلك كان
يرسل ورقة اه منها يعني بعضهم هكذا يكتب من عبده الفقير - 00:36:06

إلى جانب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من عبده الفقير اه كذا الذليل الراجي في نوالك الطالب في عطائك الكذا إلى آخر
ذلك اريد كذا واريد كذا يعرض حاجاته يطلبها - 00:36:30

من الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا كله من الشرك بالله وهذا كله من الشرك الأكبر الناقل من ملة الإسلام.
لان طلب الحاجات طلب الحاجات لا يكون إلا من الله سبحانه وتعالى - 00:36:49

حتى يعني رأيت أحدهم اه حدد لما عرض حاجته اريد كذا واريد كذا وافيدك باني اسكن في حي كذا في مكان كذا في منطقة كذا
في العنوان الفلاني يا سبحانه الله يعني اين العقول وابن التفكير وابن تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:37:08

وخفق بالعقل إلى هذا المستوى وإلى هذا الانحطاط في الجاهلية الجهلاء والظلالة العمياء نسأل الله العافية والسلامة ورب العالمين
جل شأنه يقول وإذا سألك عبادي يعني فاني قريب وإذا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان. فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:37:36

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي اي عن دعائي يسمى الدعاء عبادة سيدخلون جهنم داخرين اي
حقيرين ذليلين فالدعاء حق لله لا يسأل إلا الله ولا يلتجأ إلا إلى الله ولا يطلب الشفاء إلا من الله ولا يطلب الولد والصحة والعافية
والهدایة - 00:38:03

والوفيق ودخول الجنة والنجاة من النار إلا من الله سبحانه وتعالى. كله بيد الله سبحانه وتعالى ولا يرجى فيه إلا الله عز وجل لا
يلجأ إلى أحد سواه والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا - 00:38:28

ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم
القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. وإذا حشر الناس كانوا - 00:38:49

لهم اعداء وكانوا بعذابهم كافرين ومن يدعون مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون. سمي جل شأنه
من دعا غيره كافرا - 00:39:06

ويقول جل شأنه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهم من شرك وما له
منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده إلا من اذن له - 00:39:25

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذه الآيات العظيمات المباركات من سورة سباء قال عنها
أهل العلم قد يدعا انها قطعت شجرة الشرك من عروقها - 00:39:43

واجتنبها من اصولها لانها لم تبقى لمشرك متعلق لم تبقى لمشرك متعلق يعني كل ما يفكر المشرك ان يتعلق به اجتنب في هذه الآية
الكريمة واقتلع من عروقه فلم يبق لمشرك متعلق - 00:40:02

وتبيان ذلك ان من يدعى ان من يدعى يستحق ان يستحق اه احدي صفات الاولى ان يكون مالكا في هذا الكون ولو مقدار
ذرة ملكا استقلاليا ان يكون مالكا في هذا الكون ولو مقدار ذرة - 00:40:22

ولو قدرنا يسيرا جدا ملكا استقلاليا ومعنى ملكا استقلاليا اي ان يكون قد ملكه دون ان يكون الله هو الذي ملكه اياه قال جل شأنه قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:40:46

لا يملكون متنقال ذرة قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون متنقال ذرة في السماوات ولا في الارض. فابطل الامر الاول هناك امر دون هذا وانزل منه ان لم يكن مالكا هناك امر ثانٍ ان وجد استحق ان يدعى من وجد فيه. وهو ان يكون شريك للمالك - 00:41:05
عندهم مشاركة للمالك ولو في قدر يسير وشيء قليل فابطل الله سبحانه وتعالى ذلك قال وما لهم فيهما من شرك اي ابطل الامر الثاني قال وما لهم فيهما من شرك وما لهم اي الذين يدعون من دون الله فيهما اي السماوات والارض من شرك اي من مشاركة - 00:41:29

فابطل جل شأنه الامر الثاني لا مالك ولا شريك للمالك. هناك امر ثالٍ ان وجد فمن وجد فيه استحق ان يدعى وهو ان يكون معينا

للمالك معينة للمالك وزيرا للمالك ظهيرا للمالك - 00:41:56

يساعد المالك يحتاج اليه المالك يراجعه في اموره فقال جل شأنه وما له اي الله منهم اي الذين يدعون من دونه من ظهير وما له منهم من ظهير فابطل جل شأنه الامر الثالث - 00:42:15

لا مالك ولا شريك للمالك ولا ظهير للمالك بقى امر رابع بقى امر رابع ان وجد فمن وجد فيه استحق ايضا ان يدعى. وهو ان يشفع عند المالك بدون اذن المالك - 00:42:35

يشفى عند المالك شفاعة ابتدائية بدون ان يأذن له فابطل الله ذلك فقال ولا تتفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ولا تتفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فالشفاعة لا تكون الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:42:54

باذنه وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى لابد من امررين اذن الله سبحانه وتعالى للشافع ورضاه جل شأنه عن المشفوع له - 00:43:19

فالدعاء حق لله سبحانه وتعالى لا يلتجي في اي حاجة من الحاجات او طلب من طلبات الا للرب العظيم الذي بيده ملوكوت كل شيء قال ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة - 00:43:41

او تفريح كربة او شفاء مريض ونحو ذلك لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة لغيره قال ودين الاسلام مبني على اصولين - 00:44:03

احدهما الا يعبد الا الله وحده والثاني الا يعبد الا بما شرعه الله والرسول صلى الله عليه وسلم فدين الاسلام مبني على اصولين ان تكون العبادة لله خالصة وان تكون لهدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم موافقة - 00:44:23

فاما لم تكن العبادة لله خالصة لم تقبل واما لم تكن لهدي النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لم تقبل الدليل الاول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه - 00:44:44

ودليل الثاني من عمل ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه. قالها وهذا معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:45:02

فشهادة ان لا الله الا الله فيها توحيد الله بالعبادة وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم تجريد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمتابعة وما ارسلنا من رسول الا - 00:45:18

ليطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. الرسل بعثوا ليطاعوا ليعبد الله سبحانه وتعالى في ضوء ما جاء عنهم فهم المبلغون لدين الله سبحانه وتعالى قال وهذا معنى شهادة ان لا الله الا الله - 00:45:32

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة وهذا ايضا منزلق وقع فيه كثير من الجهال - 00:45:52

كان يقف عند قبره عليه الصلاة والسلام ويقول يا رسول الله اشفع لي عند الله او بيعث كتابا بذلك اريد منك يا رسول الله الشفاعة انظر هذا العمل الذي يصنعه بعض الجوال وانظر الى السؤال السؤال الحصيف - 00:46:09

العظيم الذي طرحة الصحابي الجليل ابي هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك من اسعد الناس بشفاعتك هذا السؤال عظيم ومبارك من اسعد الناس بشفاعته؟ قال عليه الصلاة والسلام - 00:46:29

من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه هذا اسعد الناس بشفاعتي عليه

الصلوة والسلام. والحديث في صحيح مسلم - 00:46:51

وجاء ايضا في صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لكل نبي دعوة مستجابة وان ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة كيف تناول اكملوا الحديث واني ادخلت - 00:47:07

دعوة شفاعة لامتي يوم القيمة وانها يقول عليه الصلاة والسلام وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا واضح وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا - 00:47:33

فالذى يريد ان يشفع له الرسول عليه الصلاة والسلام عليه بالتوحيد عليه بالاخلاص عليه ان يفرد اعمال عبادته لله سبحانه وتعالى وان يخلصها لله وان لا يجعل مع الله شريكا لا يسأل الا الله ولا يستغى الا بالله ولا يطلب المدد الا من الله - 00:47:50

واذا اردت ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم شفيعا لي ماذا اصنع ماذا اصنع؟ وكلنا يرجو ذلك. وكلنا يتمنى ذلك وكلنا يود ان يحظى بذلك ان يكون الرسول عليه الصلاة - 00:48:12

والسلام شفيعا له وان يكون من يكرمهم الله سبحانه وتعالى بان يشفع له الرسول عليه الصلاة والسلام عند الله سبحانه وتعالى لكن كيف كيف ما السبيل لنيل ذلك المطلب العظيم - 00:48:28

وهذا واضح في الاحاديث المتقدمة. قال من اسعد الناس بشفاعتك قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه والحديث الاخر قال وانها نائلة ان شاء الله - 00:48:49

من لا يشرك بالله شيئا ان شاء الله اذن الله للشافع ان شاء الله قال اذن الله للشافع ولا يشرك بالله شيئا رضا الله عن المشفوع له المشرك لا يرضي الله عنه ولا تنفع شفاعة الشافعين - 00:49:05

ولا تنفعه شفاعة الشافعين اه شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام تناول بالاخلاص والاجتهاد في العبادة لما قال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود اسجد لله - 00:49:24

واعبد الله وادعو الله في سجودك اسأل الله سبحانه وتعالى. هكذا بين صلوات الله وسلامه عليه والى هذا ارشد امته صلوات الله وسلامه عليه. قال وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب - 00:49:45

ومن الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة يعني بمعنى ان تقول يا رسول الله اشفع لي او اسألك ان تشفع لي. او ارجوك ان تشفع لي. هذا لا يجوز لماذا؟ لانها ملك لله - 00:50:00

لانها ملك لله سبحانه وتعالى والامر يطلب من مالكي الامر يطلب من مالكه فلا تطلب الا منه كما قال جل شأنه قل لله الشفاعة جميعا لله اللام هنا للملك لله الشفاعة جميعا مثل قوله لله ما في السماوات وما في الارض اي ملكا - 00:50:16

فالشفاعة لله اي ملك لله الشفاعة ملك لله سبحانه وتعالى فاذا من ارادها لنفسه فليطلبها من المالك سبحانه وتعالى فاذا الطريقة الصحيحة والصواب في هذا الامر لمن اراد الشفاعة ان يطلبها من الله كأن تقول في دعائك الله - 00:50:39

ثم شفيع في نبيك اللهم اجعلني من يشفع لهم نبيك اللهم اكرمني بشفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم هذا من التوحيد. ومن الالتجاء لله سبحانه وتعالى اللهم اني اسألك ان تجعل نبيك شفيعا لي او نحو ذلك من العبارات - 00:51:02

او ان تقول مثلا اللهم شفيع في ملائكتك وعبادك المؤمنين. اللهم شفيع في افراطي ونحو ذلك هذا لا بأس به لانك اتجهت بسؤالك وطلبك الى المالك سبحانه وتعالى وتأمل في - 00:51:24

اعظم اية في القرآن اية الكرسي قال جل شأنه الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض اي ملكا - 00:51:44

له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فاذا اراد الانسان لنفسه ان يفوز بهذه المكرمة العظيمة ان يشفع له النبي عليه الصلاة والسلام ان يشفع له - 00:51:59

ان يشفع له افراطه صغره الذين ماتوا اولاده الذين ماتوا صغارا لا يقول في حياته يا افراطي اشفعوا لي يناديهم هذا من دعاء غير الله سبحانه وتعالى اذا كان الانسان له افراط - 00:52:21

الافراط يشفعون فما يقول الانسان في في دعائه يا افراطي اشفعوا لي هذا من الشرك ومن الالتجاء لغير الله لكن يقول اللهم شفع في افراطي اللهم شفع فيا ملائكتك اللهم شفع فينا نبيك صلوات الله - 00:52:39

وسالمه عليه قال واما الاموات فلا يطلب منهم شيء واما الاموات فلا يطلب منهم منهم شيء. قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:52:57

لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام قال في خطبته العظيمة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت فالعبادة انما يتوجه فيها الى الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله لا اله الا - 00:53:19
لا هو الحي القيوم ومن سوى الله اما حي سيموت او حي قد مات او حمد لا حياة له هذه اصناف ثلاثة وكل هذه الاصناف ليس منها شيء يستحق ان يتوكلا عليه او يتوجه اليه او يطلب منه - 00:53:42

فالطلب والالتجاء والسؤال انما يتوجه فيه الى الحي الذي لا يموت. كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك آآ الالتجاء الالتجاء انما يكون الى الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. وجاء في الصحيحين - 00:54:04
جاء في الصحيحين ان نبينا عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم كان يقول في دعائه وهذا الدعاء يعلم العبد التوحيد تعليما عظيما كان يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم لك اسلمت - 00:54:28

وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون هكذا كان يقول صلي الله عليه وسلم في دعائه والحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:54:48
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون فالدعاء والالتجاء والطلب انما يتوجه فيه الى الحي الذي لا يموت رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:55:11
واما من سوى الله فهم اصناف ثلاثة اما حي سيموت. او حي قد مات او حمد لا حياة له. وجميع هؤلاء لا احد منهم يستحق من العبادة والتوكل والالتزام - 00:55:36

انما يكون للحي الذي لا يموت تبارك وتعالى. قال واما الاموات فلا يطلب منهم شيء لا الشفاعة ولا غيرها لا الشفاعة ولا غيرها سواء كانوا انباء او غير انباء فلا يطلب منهم الطلب يكون والتوجه يكون الى الله سبحانه - 00:55:52

وتعالى لماذا؟ قال لأن ذلك لم يشرع. هذا الامر الاول لم يشرع. اين في شرع الله سبحانه وتعالى التوجه الى الاموات في السؤال وفي الطلب والصحابة رضي الله عنهم سألهما النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقولون اذا زاروا المقابر - 00:56:13
قال تقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية.
الخلاصة في هذا ان الاموات يدعى لهم ولا يدعون - 00:56:33

الخلاصة ان الاموات يدعى لهم يذهب العبد لزيارة المقابر من اجل ان يتذكر الآخرة ومن اجل ان يدعوا لاموات السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:56:51
ما تدعى لهم لا يدعون ولا يسألون ويطلب منهم وانما يتوجه في الطلب والسؤال الى الله سبحانه وتعالى قالوا ولان الميت قد انقطع عمله ولان الميت قد انقطع عمله الا مما استثناه الشارع - 00:57:12

انقطع عمله الا مما استغناه الشارع كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:57:36

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية صدقة جارية يحرض العبد ان يبقى صدقة جارية بعد موته تبقى عملا صالحا له كأن يحفر بئرا - 00:57:51

او يبني مسجدا او دارا للايتام او او او الى غير ذلك من ابواب البر اذا مات وصدقته الجارية باقية يكتب له الاجر ما انتفع بها ما انتفع بها سواء كانت مسجدا او بيتا او شجرة او بئرا او غير ذلك يكتب له الاجر ما انتفع به - 00:58:11
وقد يستمر جريان هذه الصدقة عشرات السنوات وقد يستمر مئات السنوات وهو لا يزال في قبره يكتب. وهذا ما يسمى بعمر العبد

الثاني يعني بعد موته يكتب له آآ العمل - 00:58:38

يكتب له العمل يكتب له عملها الذي قدم في حياته ويكتب له اثر عمله انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اي في حياتهم واثارهم اي اثار اعمالهم بعد الموت - 00:58:55

والاثار التي تكتب اما اثار صالحة تكتب لهم اجرا بعد الحياة او اثارا سيئة تكتب عليهم اوزارا بعد الممات ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون - 00:59:20

فهذا يكتب وهذا يعني بعض الناس في قبره لا يزال كل يوم تصل اليه اجور وينال اجورا وثوابا كل يوم وهو ميت في قبره واخرون في قبورهم لا يزال - 00:59:41

آآ تصلهم اوزار ولم يقتل كما جاء في الحديث رجل الا وكان لي ابن ادم الاول كفل من دمه. لأن اول من سن القتل لانه اول من سن القتل فالعبد المؤمن يحرض ان يكون له عمل صالح - 01:00:01

يبقى له ذخرا بعد مماته يبقى ذخرا يبقى اجرا. ويحرض ايضا الا يبقى آآ اعمالا والعياذ بالله سيئة فيكتسبوا من ورائها وزرا بعد مماته بان يؤسس لباطل او يؤسس لظلال او يؤسس لبدعة او يؤمن بمعاصي او لمعاصي او غير ذلك او يدعوا الى ظلال او نحو ذلك يكتب عليه - 01:00:24

والعياذ بالله قال صدقة جارية يعني يجري ثوابها له بعد مماته وسبحان الله العظيم في القبور اموات تنهال عليهم الاجور آآ يوميا بشكل كبير جدا وعلى الارض احياء يمشون ويمر الايام والشهور ولا يحصلون اجورا - 01:00:50

ولا يحصلونه يمشي على الارض له قدم وبصر ويد والى اخره ويمشي على هو ويمر اليوم واليومين والثلاثة ولا يحصل اجورا بل يحصل اوزارا واخرون في قبورهم كل يوم يحصلون اجرا من اثار اعمالهم الصالحات وطاعاتهم الزاكيات وانظروا الى مقام العلماء - 01:01:22

الذين ورثوا في الامة علما وهو ايضا من الصدقة الجارية العظيمة النفع. قال عليه الصلاة والسلام او علم ينتفع به او علم ينتفع به وهذا قدما كانوا يقولون الكتاب ولدك المخلد - 01:01:45

يقولون الكتاب ولدك المخلد. يعني يبقى اجيال تتوارثه وتستفيد منه. وكلما استفاد مستفيد من كتاب العالم اجر العالم واثيب على ذلك وفي زماننا هذا ليس ليس الكتاب فقط حتى صوت العالم الان يوقع - 01:02:03

حتى صوت العالم مات عدد من علمائنا الاجلاء واصواتهم باقية محفوظة ولا يزال طلبة العلم يستمعون الى اصواتهم ينشرون علما ويتفقهون على اصواتهم يستمعون العلم باصواتهم حفظت اصواتهم في وسائل الحفظ الحديثة - 01:02:24

فهذا كله من من الابواب العظيمة نيل الاجور ورفة الدرجات وهذا الذي ينبغي ان تتجه له همة العبد حتى يحصل اجرا بدل ان يشتغل بالباطل والامور المحمرة والطرائق التي ما انزل الله بها من سلطان يشتغل بهذا الذي ارشد اليه عليه الصلاة والسلام - 01:02:46

نعم صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. ايضا العناية بالاولاد وتأديبهم وتربيتهم وتنشئتهم على الصالحة ومخافحة الله سبحانه وتعالى هذا ايضا من الامور العظيمة التي تتفع العبد بعد مماته - 01:03:07

كلما دعا له ابنه بالمغفرة والرحمة آآ اقالة العترة كان ذلك له اثره ونفعه لذلك الميت قال لان الميت قد انقطع عمله الا مما استغناه الشارع. الا مما استثناه الشارع - 01:03:26

فهل دعاء الاموات او الطلب منهم مثلا يأتي الى قبر ميت ويقول ادعوا الله لي ادعوا الله اسألك ان تدعوا الله لي انقطع عمله انقطع عمله كيف تطلب منه وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام واستمعوا لهذا الحديث يا اخوان في صحيح البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام لام المؤمنين عائشة - 01:03:47

رضي الله عنها في قصة معروفة قال لها ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك قال ان كان ذاك وانا حي وانا حي استغفرت لك ما معنى ذلك ان كان ذاك وانا حي - 01:04:12

ما فائدة هذا القيد؟ ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك اي انه بعد ما مات عليه الصلاة والسلام لا يستغفر لاحد لا يستغفر لاحد والا ما فائدة هذا القيد؟ والحديث في البخاري قال ان كان ذاك وانا حي وانا حي استغفرت لك - 01:04:29

فهذا القيد يفيد انه بعد مماته لا يستغفر لاحد والحديث الذي جاء تعرض علي اموالك تعرض علي اعمالكم بعد موتي فما كان فيها من خير حمدت الله وما كان فيها من - 01:04:48

سوى ذلك استغفرت لكم هذا غير صحيح لم يثبت عن النبي عليه الصلاة وهذا في صحيح البخاري. قال ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك ومع ذلك الحديث في صحيح البخاري ثم يتمسك بعض الناس باشياء مجملة - 01:05:04

وامور متشابهة ويستدلون بها على غير بابها مثل قول الله سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله استغفر لهم الرسول هذا متى متى هذا في حياته عليه الصلاة والسلام - 01:05:21

في حياته صلى الله عليه وسلم فيستدلون بها على الفترة التي بعد وفاته عليه الصلاة والسلام والآية في حياته ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 01:05:39

هذا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام والسياق ايضا يتعلقب بالمنافقين الامور المحكمة الواضحة البينة تترك ثم يتمسك باشياء اه متشابهة يستدل بها على غير بابها ويستدل بها على غير بابها - 01:05:58

قال قال رحمة الله وانما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك. ننتبه لهذا قال انما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك في حياته يطلب منه - 01:06:21 في حياته يقال اشفع لنا اشفع لي عند الله ادعوا الله لي استغفر لي اطلب من الله ان يغفر لي يطلب منه ذلك في حياته. ايضا يوم القيمة يوم القيمة يطلب منه ذلك - 01:06:43

والخالق يأتون اليه ويطلبون منه ان يشفع لهم عند الله. قال عليه الصلاة والسلام فاخروا ساجدا واحمد الله بمحامد يعلمني اياها في ذلك الوقت ثم يقول الله لي ارفع رأسك وسل - 01:06:59

تعطى واسف شفاعة فانما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك فانه يستطيع ان يتقدم فيسأل ربه الطالب اما في الدنيا - 01:07:15

فمعلوم يعني اما في الدنيا انه يطلب منه في حياته عليه الصلاة والسلام هذا معلوم في احاديث كثيرة جدا يأتي اليه الصحابة يطلبون منه دعاء او استغفارا او نزول استغاثة نزول مطر او نحو ذلك - 01:07:32

نعم اما في الدنيا معلوم وليس ذلك خاصا به وليس ذلك خاصا به بل هو عام له ولغيره فيجوز للمسلم ان يقول لاخيه اشفع لي الى ربى في كذا وكتابا ادعوا الله لي - 01:07:48

معنى اشفع لي اي ادعوا الله لي لان الشفاعة هي طلب الخير للغير هذه هي الشفاعة طلب الخير للغير يعني كأنك ضممت دعاءك الى دعاء فصار دعاؤك ودعاؤه شفاعة فشبعت له دعوتك له - 01:08:03

فطلب الخير للغير اه جائز قال فيجوز للمسلم ان يقول لاخيه اشفع لي الى ربى في كذا بمعنى ادعوا الله لي. ويجوز للمقول له ذلك ان يسأل الله ويشفع لاخيه - 01:08:21

بان يقول مثلا اللهم اغفر لاخي اللهم ارحمه اللهم نجه من النار اللهم يدعوه له بل جاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالى وكل ملكا يقول ولك بمثل ذلك - 01:08:40

قال ويجوز للمقول له ذلك ان يسأل الله ويشفع لاخيه اذا كان ذلك المطلوب مما اباح الله طلبه وهذا قيد اه نبه عليه الشيخ لكن لو جاء شخص يطلب من اخر ان يدعوه له في امر محرم لا يجوز له - 01:08:57

ان يدعوه له او ان يشفع له قال واما يوم القيمة فليس لاحد ان يشفع الا بعد اذن الله سبحانه كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع الا باذنه - 01:09:15

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اذا الان عرفنا ما يتعلقب بحال الحياة الدنيا والحال يوم القيمة. بقي في فرق فترة البرزخ التي هي

فترة الموت قال واما حالة الموت فهي حالة خاصة - 01:09:30

لا يجوز الحقها بحال انسان قبل الموت ولا بحاله بعد البعث والنشور لماذا؟ قال لانقطاع عمل الميت وارتهانه بكسبه الا ما استثناه الشارع واستثناء الشارع من معنا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 01:09:50

انقطع عمله الا من ثلاث ومن هذه الثلاث او ولد صالح يدعو له وهذى ايضا اه جاءت سبحان الله عظيمة في في هذا الباب باب التوحيد يدعو له، فالموت يدعى له ولا يدعى - 01:10:09

يطلب له ولا يطلب منه قال او ولد صالح يدعو له قال وليس طلب الشفاعة من الاموات مما استثناه الشارع. فلا يجوز الحقه بذلك ليس طلب الشفاعة من الاموات مما استثناه في الشارع. اين في الشرع؟ في القرآن والسنة ما يدل على جواز طلب الشفاعة من الاموات - 01:10:25

لا يوجد ليس مما استثناه الشارع فهو لا يجوز هذا الامر الاول. الامر الثاني قال لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته حي حياة برزخية وهي حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء - 01:10:50

ولكنها ليست من جنس حياته قبل الموت بالنسبة لحياته قبل الموت اه هي حياة مات عليه الصلاة والسلام في فيها مثل ما جاء انك ميت وانهم ميتون افان مات او قتل انقلبتم انقلبتم على اعقابكم - 01:11:11

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل باعتبار الحياة الدنيا باعتبار الحياة الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولو قال انسان بغير هذا القول - 01:11:36

من لازم قوله ان يكون الصحابة الكرام دفنا نبيهم عليه الصلاة والسلام وهو حي لم يمت وهذا لا يقول به احد قد قال ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد مومدا - 01:11:53

فان مومدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال ولكنها ليست من جنس حياة من حياته قبل الموت. ولا من جنس حياته يوم القيمة بل حياة لا يعلم حقيقتها وكيفيتها الا الله. ولهذا تقدم في الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام ما من احد يسلم - 01:12:05

علي الا رد الله علي روحى حتى ارد عليه السلام. فدل ذلك على انه ميت. وعلى ان روحه قد فارقت جسده لكنها ترد عليه عند السلام قال والنصوص الدالة على موته صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة - 01:12:31

معروفة وهو امر متفق عليه بين اهل العلم ولكن ذلك لا يمنع حياته البرزخية كما ان موت الشهداء لم يمنع حياتهم البرزخية المذكورة في قول الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم - 01:12:51

يرزقون بل احياء عند ربهم يرزقون احد الافاضل من اهل التوحيد انكر على شخص تعلقه بالقبور ودعاه للاموات. فقال له تدعوه امواتا تدعوا امواتا ولا ولا تتجه في دعائك الى الحي الذي لا يموت - 01:13:16

فقال له الرجل اليس الله يقول ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بل احياء عند ربهم يرزقون قال له تأمل الآية - 01:13:45

تأمل الآية الله سبحانه وتعالى يقول احياء عند ربهم يرزقون ما قال يرزقون ما قال احياء عند ربهم يرزقون. ايرزقهم الله ما قال احياء عند ربهم يرزقون لو قال يرزقون اطلب منهم - 01:14:06

اذا كان الله وصفهم بأنهم يرزقون اي يرزقون غيرهم اطلب منهم من رزق سواء الرزق الدنيوي او الديني او غير ذلك اطلب منه. لكن قال احياء عند ربهم يرزقون اي يرزقهم الله - 01:14:26

قال وانا لا اطلب الا الذي يرزقه قال وانا لا اطلب الا الذي يرزقهم سبحانه وتعالى. اما اما من وصفهم الله بأنهم يرزقون كيف يطلب من يرزق مفتقر الى الرزاق سبحانه وتعالى - 01:14:41

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فالطلب والدعاء والتوجه يكون للرزاق سبحانه وتعالى والرزق يشمل - 01:14:59

الرزق يشمل رزق العبد ما به سعادته في الدنيا والآخرة من الصلاح والهداية والاستقامة والطاعة ويشمل ايضاً ما به قوامه في هذه الحياة الدنيا يشمل هذا وذاك قال وانما بسطنا الكلام في هذه المسألة لدعاء الحاجة اليه الظمير في قوله اليه اي ان الكلام -

01:15:16

بسبب كثرة من يشبه في هذا الباب بسبب كثرة من يشبه في هذا الباب وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام ان اخاف على امتي الائمة المضلين والعوام لا يميزون بين الامر - 01:15:41

العوام ليس عندهم نقد النقاد العوام مع ظاهر السكة ليس عندهم نقد النقاد اذا ابتلوا برجل من ائمة الضلال حرفهم الى الضلال ولبس عليهم. وشبه عليهم واخذ يأتي لهم بالآيات في غير وجهها والاحاديث في غير بابها يستدلهما بامر وهم ليس عندهم نقد النقاد ولهم العوام - 01:16:01

اـه مع ظاهر السكة العوام مع ظاهر السكة فـاـذا ابـتـلـوا بـدـاعـيـة ظـالـالـ حـرـفـهـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـلـىـ الـضـالـالـ وـاـذـاـ وـفـقـوـاـ لـدـعـاـةـ سـنـةـ وـدـعـاـةـ 01:16:28

ولهذا قال بعض السلف قدـيـماـ انـمـنـعـمـةـ اللـهـ عـلـىـ الشـاـبـ اـذـاـ تـنـسـكـ عـلـىـ صـاـحـبـ سـنـةـ اـنـمـنـعـمـةـ اللـهـ عـلـىـ الشـاـبـ اـذـاـ تـنـسـكـ عـلـىـ صـاـحـبـ السـنـةـ لـاـنـهـ اـنـ تـنـسـكـ عـلـىـ عـلـىـ يـدـ صـاـحـبـ بـدـعـةـ - 01:16:48

ما الذي سـيـتـعـلـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ وـمـاـذـيـ يـتـلـقـىـ مـنـهـ وـذـكـرـتـ لـكـمـ قـبـلـ قـصـةـ الرـجـلـ ذـيـ كـانـ فـيـ دـعـائـهـ وـمـنـاجـاتـهـ يـلـتـجـأـ اـلـىـ غـيـرـ اللـهـ وـحـادـثـهـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـقـالـ لـيـ اـنـاـ مـنـ بـلـدـ كـذـاـ مـاـ اـحـدـ قـالـ لـيـ الـكـلـامـ هـذـاـ - 01:17:07

هو الذي قـلـتـ لـهـ اـيـاتـ اـحـادـيـثـ لـكـنـهـ لـمـ يـجـدـ دـعـاـةـ دـعـاـةـ اـهـ دـعـاـةـ يـعـلـمـونـهـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـخـذـوـاـ يـشـبـهـوـنـ عـلـيـهـ بـالـشـبـهـاتـ وـالـاهـوـاءـ فـاـضـلـوـاـ نـوـهـ عـنـ آـآـجـادـةـ وـعـنـ صـرـاطـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ قـالـ وـاـنـمـ بـسـطـنـاـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـدـعـاـةـ الـحـاجـةـ - 01:17:28

اـلـيـهـ بـسـبـبـ كـثـرـةـ مـنـ يـشـبـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـيـدـعـوـ اـلـىـ الشـرـكـ وـعـبـادـةـ الـاـمـوـاتـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـهـؤـلـاءـ كـثـرـ لـاـ كـثـرـهـمـ اللـهـ يـدـعـوـنـاـ النـاسـ صـرـاـحـةـ اـلـىـ الشـرـكـ بـالـلـهـ وـالـىـ دـعـاـةـ الـاـمـوـاتـ وـالـىـ التـعـلـقـ بـالـمـقـبـورـيـنـ وـالـىـ التـوـجـهـ لـهـمـ فـيـ سـؤـالـ الـحـاجـاتـ - 01:17:54

الـطـلـبـاتـ وـالـرـغـبـاتـ وـمـنـ اـمـارـاتـ هـؤـلـاءـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ اـنـهـ يـتـرـكـونـ الـواـضـحـ الـبـيـنـ مـثـلـ قـلـ اـدـعـوـ الـذـيـنـ زـعـمـتـ مـنـ دـوـنـهـ فـلـاـ يـمـلـكـونـ كـشـفـ الـضـرـعـنـكـمـ وـلـاـ تـحـوـيـلـاـ قـلـ اـدـعـوـ الـذـيـنـ زـعـمـتـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ لـاـ يـمـلـكـونـ مـثـقـالـ ذـرـةـ وـالـذـيـنـ تـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ مـاـ يـمـلـكـونـ مـنـ قـطـمـيرـ وـمـنـ اـضـلـ مـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ - 01:18:24

وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ هـذـهـ الـواـظـحـاتـ كـلـهاـ يـتـرـكـونـهـ ثـمـ يـبـحـثـوـنـ عـلـىـ الـمـتـشـابـهـ اوـ الـاـحـادـيـثـ الـضـعـافـ اوـ الـواـهـيـاتـ اوـ الـنـصـوـصـ الـتـيـ يـحـمـلـوـنـهـ عـلـىـ غـيـرـ بـابـهاـ وـيـأـخـذـوـنـ وـيـشـبـهـوـنـ عـلـىـ الـعـوـامـ - 01:18:54

يـشـبـهـوـنـ عـلـىـ عـلـىـ الـعـوـامـ وـيـلـبـسـوـنـ عـلـىـ الـجـهـالـ وـيـقـلـوـنـ الـبـيـسـ جـاءـ فـيـ الـخـبـرـ الـفـلـانـيـ انـ الصـحـابـةـ مـثـلـاـ قـالـوـاـ كـذـاـ اوـ الـيـسـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـفـلـانـيـ انـ الصـحـابـةـ قـالـوـاـ كـذـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 01:19:11

وـتـكـوـنـ اـحـادـيـثـ ظـعـافـ وـاـخـبـارـ وـاـهـيـاتـ لـاـ صـحـةـ لـهـاـ وـلـيـسـ ثـابـتـةـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـتـرـكـونـ النـصـوـصـ الـواـضـحـاتـ وـيـتـعـلـقـونـ الـاـمـوـرـ الـمـشـبـهـاتـ اوـ بـالـاـحـادـيـثـ الـواـهـيـاتـ وـشـرـحـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ يـطـوـلـ بـذـكـرـ الـاـمـثـلـةـ - 01:19:26

لـكـ يـكـفـيـ هـذـهـ الـاـشـارـةـ وـالـوـاجـبـ تـقـوـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـهـ وـاـنـ يـجـتـهـدـ الـعـبـدـ فـيـ اـنـ اـذـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـعـمـلـ وـاـنـ يـخـلـصـ الـدـيـنـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ فـلـاـ يـسـأـلـ الاـ اللـهـ وـلـاـ يـسـتـغـيـثـ الاـ اللـهـ وـلـاـ يـتـوـكـلـ الاـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ - 01:19:51

اـطـلـبـ المـدـدـ وـالـعـوـنـ وـالـنـصـرـ وـالـشـفـاءـ الاـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ جـلـ شـائـهـ الـذـيـ بـيـدـ اـزـمـةـ الـاـمـوـرـ وـبـيـدـ مـقـالـيـدـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ وـمـاـ لـمـ يـشـأـ لـمـ يـكـنـ وـلـاـ حـولـ - 01:20:11

وـلـاـ قـوـةـ الاـ اللـهـ الـعـظـيمـ.ـ وـخـنـمـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ الفـصـلـ بـقـوـلـهـ فـنـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـجـمـعـ الـمـسـلـمـينـ السـلـامـةـ مـنـ كـلـ مـاـ يـخـالـفـ شـرـعـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ جـمـيـعـاـ ذـلـكـ وـاـنـ يـهـدـيـنـاـ جـمـيـعـاـ اـلـيـهـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيمـاـ.ـ اللـهـمـ اـنـ نـعـوذـ بـكـ اـنـ نـشـرـكـ بـكـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ.ـ وـنـسـتـغـفـرـكـ لـمـاـ -

لا نعلم اللهم انا نعوذ بك من الكفر ومن الفقر لا الله الا انت اللهم انا نعوذ بك من الاهواء وانواع الضلالات اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء - 01:20:52

اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او ننزل او نذل او نظلم او نظلم او يجهل او يجهل علينا اللهم انا نعوذ بك مظلات الفتنة ما ظهر منها ومن بطن اللهم انا نعوذ بك - 01:21:09

من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا وننعواذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله لا الله الا انت اللهم اعنا - 01:21:24

ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك كشاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتي لك مطعيين اللهم قبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي - 01:21:43
قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اصلاح ذات بیننا والفت بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور
وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجاًنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين - 01:22:03

اينما كنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا
وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا -

01:22:23

لا وبيين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل - 01:22:47

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب
اليك. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:23:07

01:23:27 -